

عرفات عبر عبرات د. عبد الله بن منصور الغفيقي. 4341 هـ

عبدالله الغفيقي

لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمه لك والملك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على النبي الامين.
وعلى الله وصحابه اجمعين ها هي قناة المجد الفضائية تستمرة تغطيتها - 00:00:00

في مشاعر في مشعر مني ونحن الان مع فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيقي عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء
حياك الله شيخ عبدالله في مشعر مني. وانا كذلك اسعد الله يتقبل منا ومنكم اجمعين. شيخ عبد الله عرفات عبر ع部落ات ونحن في
هذه الليلة - 00:00:20

ليلة عرفات ما هي الرسائل والكلمات في هذه الليلة المباركة؟ الحمد لله رب العالمين احمده كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه
واشكره شكر عبده معترف بالتقدير عن شكر نعمه وافضاله. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:43
له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه اما بعد فنحمد الله اولا ان ترى للمسلمين حجهم ونسأله
ان يكون حجا مبرورا وذنبنا مغفورا وسعيا مشكورا. ثم - 00:01:03

اني اتقدم الحقيقة بالشكر كل من بذل جهدا في هذه المشاعر وهذه الشعيرة ودلل العقبات ويسرا الصعوبات امام ضيوف بيت الرحمن
وان مما يتصل بهذا البرنامج تقديم الشكر لقناة المجد على ان بادرت - 00:01:23
من اوائل القنوات التي تبث من ارض المشاعر وتعنى بمثل هذه البرامج حيث يراد منها تقرير الحجاج لربهم وتحقيق مقصد حجهم
وهذا الحقيقة من القراءات التي اه تتجلى الاعلام الاسلامي المحافظ. ولذلك - 00:01:48

اه يأتي مثل هذا البرنامج وتحديدا في مثل هذا الدقائق عن مثل هذا الركن العظيم الحج عرفة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.
وعرفة هو يوم عظمه الشرع للحج - 00:02:13

بالوقوف والدعاء في مشهد عجيب عظيم. يكفي فيه ان الله يباهي ملائكته. الله جل الله في علاه الغني ونحن الفقراء. القوي ونحن
الضعفاء يباهي وهو الخالق ملائكته بمخلقين هذا كافي في بيان عظمة هذا المشهد - 00:02:31
وقدسيه في بيان جلالة هذا الموقف وروعته ولذلك لا تحتاج بعد هذه العبارة النبوية التي رواها مسلم عن سيد البشرية عليه الصلاة
والسلام لا تحتاج الى خطبة خطيب ولا موعضة واعظ - 00:02:56

يبين لك منزلة عرفات يباهي بهم ملائكته يدنو حتى يباهي بهم ملائكته فيقول ماذا اراد هؤلاء وهو عليه الصلاة والسلام قال ايضا انه
ما من يوم اكثرب من ان يعتقد الله فيه - 00:03:14

من النار من يوم عرفة اذا هو يوم النجاة والفالح ويوم المباهاة هو يوم تکفر فيه السينات وتغفر فيه الذنوب والخطىبات ترفع فيه
الدرجات. يعتقد فيه من النيران الى الجنة - 00:03:33

هذه المعانى ليست موجودة في اي شريعة اخرى. ولا يمكن ان تنتظرها اي ديانة غير الاسلام هذا الاسلام العظيم الرحيم الكريم
الذى اتسع للناس وكلما جاء موسم فتحت لهم ابواب الرحمة - 00:03:51

من رب غفور قريب سميع مجتب اعنة عرفة لمن قام فيه بحق الله وعرفه ومن اعظم المشاهد في هذه الدنيا. وان قلت انه اعظم مشهد
في الدنيا فلربما اكون مصيبة. انه مشهد - 00:04:10

يجتمع فيه البشرية بمختلف الوانها واطيافها هذه الرسالة ليست للحجاج فقط بل حتى لمن هم في ديارهم يشاهدون ويسمعون عبر
الشاشات او من خلال الاسير وسماع الاخبار والكلمات ينبغي فعلا - 00:04:30

نحو هذا المشهد الى موعضة تنخلع فيها القلوب لتقرب من عالم الغيوب حيث يجتمع هؤلاء الملايين في صعيد واحد لا يريدون شيئاً لا يبتغون حاجة لا يسألون دنيا لم يحفزهم الى ذلك مال - 00:04:49

لم يجعلهم الى ذلك سلطان لكنهم جاؤوا يلبون النداء. مؤذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم اي منفى اعظم من هذه المنفعة ان يعتق المرء من النار. هل نبحث الا عن العتق من النار؟ هل نريد الا الجنة؟ والحج المبرور ليس له جزاء - 00:05:09

الا الجنة ان هذه المعاني العظيمة التي تتمثل في هذا المشهد ترسل تلك الرسائل الى الحاج والى غير الحاج من اعظم الزاد الذي يعين المرء على ان يتتجاوز تلك القفار في هذه الحياة الدنيا - 00:05:32

يواصل المسير الى الله والدار الاخرة. هناك حيث تحط الرحال وتنقضي الهموم والاشغال وليس الا نعيم مقيم. ليس بعده هم ولا عناء ولذلك انا اوصي نفسي وليفصلن عن عرفات الا ساعات اخي الشيخ عبد الله - 00:05:51

اووصي المشاهدين والمشاهدات اوصي نفسي واوصيهم جميعاً الا نضيع هذه الفرصة الا نضيعها اطلاقاً. انتا ان ضيعناها فنحن محرومون اي حرمان اعظم من ان يهيا لحاج وسيأتيانا ايضاً غير الحاج - 00:06:10

لحاج يهيا له ان يصل الى هذه البقاع وان يقف على ذاك الصعيد ثم ينصرف بقلبه عن ربها اين يريد ماذا يقصد اي شيء يبتغي؟ انه والله محروم ولذلك لا تبحث عن قلبك في تلك اللحظة - 00:06:29

من الان فلربما تبحث عنه كما يقول احد الاخوة فلا تجده يقول حتى اذن المغرب اريد ان تنزل دمعة اريد ان قلبي ما استطعت فلما رأيت اعجمياً اخبر القدمين الوجه - 00:06:48

يحمل متعاه فوق ظهره. لا يعرف ربما من العربية شيئاً يبكي بكاء الشكلى كأنه طفل صغير فقد والديه. لما رأيته يقول والله بكيت ما بكيت على شيء الا على نفسي - 00:07:08

ان ضياعت مثل هذه الفرصة العظمى. لكن كيف ياشيخ عبد الله يهيء نفسه قبل يوم يهيء نفسه اول ما تهيا به النفس ان تدرك فضل الله جل وعلا يدرك فضل الله عليها. ولذلك الله جل وعلا يقول في ايات الحج - 00:07:25

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوى يا اولي الالباب الى ان يقولوا واذکروه كما هداكم - 00:07:42

واذکروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الطالبين. اعظم ما يهبي قلبك ان تذكر نعمة ربك ان هداك للإسلام وغيرك يصلی ويمسجد الى غير الله. اذکى ربما مني ومنك. اكثر مالاً وعقلًا وعلماً - 00:07:57

تكون من خلق الله وما كنا لننهدي لولا ان هداانا الله. هذه النعمة الكبرى املاً قلبك بها من الان تهياً غداً لذاك المشهد الذي يذكرك حججت او لم تحج بالمشهد الاعظم عندما يقف الناس بمختلف - 00:08:17

والاهم واشكالهم واديانهم بين يدي ربهم تدنوا منهم الشمس حتى تغدو كمبل ينقذهم في ذاك الموقف الا عمله الصالح فاعمل لهذا الموقف من الان في تلك الدنيا موافق منها موقف العبد - 00:08:36

يبين بين يدي ربها في صلاته وموقفه في عرفات هذه المواقف اذا وفق لها العبد يسرت عليه المواقف الفاضلة يعني مما ذكر هل هي خاصة للحج ام الحاج وغير الحاج في الافق؟ الحاج لا شك انه مباشر هذا المشهد. وتطأ قدموه عتباته - 00:09:03

اقترب الى غمرات فلربما كان في نفسه من التأثير والتاثير شيء عظيم. ولكن غير الحاج لكن غير الحاج وهو يقبل على عرفة يستحضر ايضاً هذا المعنى العظيم. ينظر الى هذا المشهد. يتلفت - 00:09:32

يميناً ويساراً وقد قدم الناس من اقصاها الارض لا يلوون على شيء قدموه ليس معهم من متعة ولا مال الا هذا الازار وهذا النداء يريدون من ربهم سبحانه وتعالى ان يغفر لهم - 00:09:56

ويرحهم انه لمثل هذه الاعمال وبمثل هذه المشاعر ينتقل الحاج وكأنه ينتقل غير الحاج على هذه المشاعر. اذا مخاطبة النفس بمثل تلك المعاني لا شك انها تؤثر في البعيد - 00:10:14

كما تؤثر في القريب ثمان الله جل وعلا رحيم. فشرع لغير الحاج ان يصوم. ومن صام يوم عرفة او صيام يوم عرفة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح يكفر السنة الماضية والباقية التي قبله - [00:10:38](#)
والتي بعد عامين نكفل سنتين. عاشوراء يكفر سنة. عرفة بفضله وجلالته لانه يوم المباهاة ويوم العتق من النار ويوم تجتمع فيه [الخالق من سائر الاقطار لانه يوم المغفرة لانه يوم عظمه الشرع - 00:10:58](#)

كان تكفيه بستين اتنى بيوم يكفر ستين اثنين لن تجد الا عرفة. ان هذا المعنى استوجب من الحاج ان يصوم صياما للك الصيام
يستوجب من غير الحاج ان يصوم صياما لا كالصيام. وإنما يصوم وقد صام قلبه عن عن المعاصي وجوارحه عن اللاثام - [00:11:22](#)
يصوم قد خشع قلبه واطمأنت نفسه وخضعت جوارحه لربه يتذكر مشهد يوم العرض الاكبر على ربہ سبحانہ وتعالی ولذلك كان من
رحمة الله ان غير الحاج يعيش مع الحاج يتحفظ من هذه الدنيا. هم تحفوا باحرامهم - [00:11:46](#)
خفقوا بحجهم ونسكهم وهو يتخفف بان يتقلل من طعامه وشرابه. شيخ عبد الله من زاوية اخرى قد يتسائل متسائل كيف هذا اليوم
العظيم يوم عرفة اه مع الاولاد في في بيوتهم كيف ممكن استثمر من هذا؟ ونعزز هذا الجانب في ابنائنا وفي - [00:12:15](#)
هذه الايام هي من ايام الله سبحانہ وتعالی وايام الله هي ايام عظمها محظها. وقد قال سبحانہ وتعالی ومن يعظم حرمات الله فهو
خير له عند ربہ. وقال قال ومن يعظم شعائر الله - [00:12:35](#)

فانها من تقوى القلوب ان تربية النفس تربية الاسرة والولد والاهل والمجتمع على تعظيم شعائر الله وتعظيم حرماته واستغلال وايامه
ونفعاته هذا من من الایمان بالله سبحانہ وتعالی. هذا من - [00:12:54](#)
الدين والتقوى هذا من التوفيق الذي يحرم من من انصرف عنه فلم يرفع بذلك رأسا ولم يحط به بأسا والله جل وعلا يعظ لم سائر
الناس لمن حج ومن لم يحج - [00:13:19](#)

ثم تجد من ينصرف في بيته عن طاعة ربہ وتضيع منه لحظات عرفة فلا هو صام الصيام الذي فضلہ الشرع وندب اليه. ولا هو الذي
اقبل على كتاب ربہ وانظر بين يديه. ولا هو الذي استغفر وتاب - [00:13:35](#)
او لا ترى يا شيخ عبد الله انه مثل هذا اليوم العظيم هو فرصة للتوبة. نعم. فرصة لان يتوب المسلم والمؤمن اولا وان يدعوا اهله من
ولد بنت وولد اهل واخ واخت - [00:13:55](#)

ان يدعوهم جميعا الى ان يتوبوا الى الله. انه ليس شيء اعظم عند الله من التوبة اليه. ولذلك خاطب الله كل المؤمنين فلم يكن خطابه
للفاسقين او للناس عمومهم مؤمنهم وكافرهم بل قال وتبوا الى الله جميعا - [00:14:13](#)
ان التوبة فقط لمن كثرت معاصيه واثامه لا ايها المؤمنون جميعا ايها المؤمنون ليؤكد الله جل وعلا للجميع انه بحاجة الى ان يتوب
لان هذا هو سبب الفلاح. لعلكم تفلحون. المفلح هو من تاب الى الله. من اقبل على ربہ وانا - [00:14:34](#)
وانكسر بين يديه وتاب. ونبيك صلى الله عليه وسلم يقول انه ليغان على قلبي. واني لاستغفر الله هذا من؟ ليس انا ولا انت. هذا
محمد ابن عبد الله صلوات ربی وسلامه عليه. يقول انه ليغال على قلبي واني - [00:14:57](#)

استغفر الله في اليوم مئة مرة الله اكبر كم تستغفر يا عبد الله؟ جاءك عرفة وقل لله بحقه وكن فيه من عرفه تب اليه اقبل
عليه. انظر بين يديه واعلم انك ما تقربت اليه بشيء احب اليه من كلامه. كما قال خباب ابن الارت - [00:15:17](#)
فليكن لك مع كتاب الله غدا وقفه لك الوقفات. اعلن فيها انك اقبلت على كتاب ربک تدبرا وتفهما وعلما وعملا يا ايها الناس كل الناس.
قد جاءكم موعظة من ربکم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:15:39](#)

هل تبحث عن غير هذه الأربع؟ نعمة نعمة عظيمة نعمة عظيمة اسأل الله عز وجل بفضل الله وبرحمتك يبلغنا هذه الفضائل امين
 يجعلنا واياكم من نوع عتق رقبته وخرج من عرفات في يوم ولدته امهاته. امين. شكر الله لك شيخ عبد الله على هذه المشاركة واسأل
الله لنا ولكم التوفيق والسداد. واياك - [00:15:59](#)

مشاهدينا الكرام اه شكرنا لكم على هذه المتابعة وتغطية المجد في المشاعر مستمرة ومعكم هذا التقرير فتابعونا ترى المجد ينير كما -
[00:16:19](#)